

شرح الحديث الرابع من الأربعين النووية

محمد هشام طاهري

قال المصنف رحمة الله عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل - 00:00:00

ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح. ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد.

فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى - 00:00:22

فيكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:00:42

رواه البخاري ومسلم بمناسبة هذا الحديث لما سبق ان حديث جبريل الطويل فيه ذكر الايمان بالقدر فقد بين في حديث جبريل ما يتعلق بالتوحيد وهو الايمان بالله عز وجل والايام بالرسول والايام بالكتب والايام باليوم الآخر من - 00:01:02

من حيث الاجماع والايام بالقدر خيره وشره يحتاج الى بيان فقدم ذكر مباني الاسلام ذكر ضمان الاسلام في الحديث الثالث ثم اورد

هذا الحديث لبيان آآ اهمية الايمان بالقلب لبيان اهمية الايمان بالقدر - 00:01:30

قد يظهر للانسان الايمان بالله هو الاصل والاساس طيب والايام بالملائكة؟ لانهم الرسل الذين يأخذون اوامر الله ويوصلونها الى الى المأمورات والكتب لان الملائكة تأخذ الكتب وتأتي بها الى المرسلين الى الايمان بالرسل - 00:01:57

ما زلت تتضمن هذه الرسائل التي ارسلها المرسل وهو الله مع الرسل من الملائكة في كتاب الى الانبياء والمرسلين على ماذا تشتمل؟ على امررين على ما سبق وعلى ما يأتي ما سبق الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل وما يأتي الامام باليوم الآخر والقدر خيره وشره -

00:02:20

والايام بالقدر هو الركن السادس من اركان الاسلام وهذه المسألة عظيمة جدا وهي ان فرق فناء من الامة ظلت الطريق لاجل عدم تبيان الحق لعدم اتباعهم الحق في هذا الباب. باب الايمان بالقدر - 00:02:49

اذا المناسبة الجليلة وهو اهمية الايمان بالقدر موضوع هذا الحديث الايمان بالقدر خيره وشره اورد رحمة الله حديث ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي - 00:03:17

رضي الله عنه متوفى سنة اثنين وثلاثين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق

النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر - 00:03:39

وهو عليه الصلاة والسلام مصدق من الله في خبره ومصدق من المؤمنين فلا يراد دونه عليه الصلاة والسلام بل يقبلون منه كل خبر يقوله قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة - 00:04:00

كيف نفسر كلمة ان لو طلب منكم ترجمونها بغير العربية هذه مسألة مهمة الان وانت في دبي تحتاجون في دعوة الناس الى ترجمة ها

كلام الله ورسوله ان دائماً كلمة ان ترجمها بكلمة يقينا. حقا ثابتا - 00:04:28

ان احدكم اي يقينا احدكم واحد اي دلالة من مفردات الدلالات احد هذا مفرد والمفرد اذا اضيف فانه يدل على العموم فكان المعنى ما منكم من احد واضح احد مفرد ويضيف الى الظميركم فدل على العموم والمعنى ما منكم من احد - 00:04:58

ان احدكم كبير صغير رجل امرأة مسلم كافر كله. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة اذا هذا فيه دلالة على مكت

النطفة في رحم المرأة ولطفة معروفة هي نطفة يقال لمني الرجل آآ مني المرأة يسمى نطفة - 00:05:31

فإذا علقا معاً بالبويضة حينئذ ظهر شيء آخر يأخذون البويضة بهذا التعليق وتصبح معلقة في جدار الرحم الأعلى هذى تسمى علاقة تم يكون علقة مثل ذلك هنا في رواية ابن مسعود مثل ذلك. في رواية حذيفة في ذلك - [00:06:08](#)

والفرق في المعنى كبير. لما تقول اربعين يوم نطفة واربعين يوم علقة واربعين يوم مضفة كم يوم صار مية وعشرين يوم. اذا يكون نفح الروح ثم يرسل اليه الملك بعد بتمام مئة وعشرين يوم - [00:06:36](#)

صح ولا لا اذا قلنا على حديث حذيفة قال ثم يكون علقة في ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. او في ذلك فيكون المعنى انه اربعين نطفة في نفس الاربعين ينقلب الى مضفة وفي نفس الاربعين عفوا في نفس الاربعين يكون نطفة في نفس الاربعين يكون علقة في نفس الاربعين يكون مضفة - [00:06:57](#)

ثم في تمام الاربعين في احدى واربعين او اربعين يأتي الملك فينفح في الروح وهي مسألة خلافية بين العلماء رحمة الله قدinya ولذلك كثيرا ما يختلفون في حكم اسقاط الجنين - [00:07:27](#)

لو ارادت المرأة ان تسقط الجنين قبل نفح الروح له حكم وبعد نفح الروح له حكم او اسقط الجنين بالخطأ بعد نفح الروح له حكم يهودية وقبل نفح الروح له حكم. فاذا ننتبه ان هذه المسألة يتربى عليها مسألة من المسائل حول هذا - [00:07:46](#)

من مسائل الفقه وهي مسألة متى يجوز اسقاط الجنين ومتى العين؟ من حيث الاجمال نتعلم ان الفقهاء متتفقون على انه لا يجوز اسقاط الجنين بعد نفح الروح فيه - [00:08:10](#)

فان قال قائل فيه ظرر على الام فهم يقولون وهذا قاعدة مهمة الحفاظ على احد الروحين ليس باولى من الاخر خلاص مادام نفق فيها الروح انتهى يعني اعطيك مثال انت الان تمشي مع ابنك الصغير اللي عمره سنتين - [00:08:31](#)

عشان تحافظ على روحك ما يجوز تلقي ابنك في النار عشان تحافظ على روحك ما يجوز تقتل ابنك ما يجوز شرعاً فما دام نفق فيه الروح في بطن امه ما يجوز اسقاطه - [00:08:53](#)

لاجل المحافظة على الجنين هذا بالاتفاق ما في خلاف بينهم ترى ما في اه بعض المعاصرین من وین جابوا الخلاف ما اعرف في الكتب المطولة ما في خلاف بينهم. الخلاف بينهم في اسقاط الجنين قبل نفح الروح - [00:09:07](#)

والصواب جوازه عند الضرر وعند الحاجة الصواب جوازه عند الضرر لكن كما ذكرت يختلفون في متى ينفح فيه؟ جمهور العلماء على ان نفح الروح بعد بعد العشرين والمئة بعد العشرين والمئة - [00:09:25](#)

طيب انتبه لما نقول نفح الروح المقصود في الحديث هذه من المسائل الان هل نفح الروح المقصود في الحديث هو ما يعرف عند علماء الاحياء بالحركة والحياة الجذعية الموجودة في المني او في البويضة او في العلاقة؟ الجواب لا. ليس هذا - [00:09:47](#)

انني حي حياة خاصة ولكن لا يسمى ان فيه روحاناً ومني المرأة فيها حياة خاصة والحين عندما يحصل التخصيب بين المني والمني للبويضة هذا حياة خاصة لكن لا يسمى في الشرع نفخاً للروح. اذا الحركة في المني والحركة - [00:10:11](#)

بعد التخصيب لا يسمى نفخاً للروح في الشرع نفح الروح في الشرع متعلق بهذا الزمان المتعين مهما سموه الاطباء ما لنا علاقة فيهم قال صلى الله عليه وسلم فينفح فيه الروح. من الذي ينفح لم يذكر - [00:10:41](#)

قال فينفح فيه الروح وال الصحيح ان كلمة الملك الالف واللام للجنس فيكون ملك من الملائكة ملك من الملائكة يعني ما هو ملك واحد ينفح في جميع ارواح الاجنة ملك المرسل هنا ملك المرسل هنا وهكذا. فينفح فيه الملك. وينفح فيه الروح - [00:11:02](#)

والروح المنفوفة مخلوقة. وهذه من المسائل العقدية التي لابد ان تعتقد كل الارواح كل الارواح المضافة الى المخلوقات مخلوقة روح ادم روح عيسى روح امنا حواء ارواحنا كلها مخلوقة. فان قال قائل - [00:11:27](#)

انها اضيفت الى الله النصارى يقولون عيسى ابن الله ليش؟ لان الله قال فنفخت فيه من روحه موجود في القرآن عندكم. قال ها اضاف روحه الى نفسه نقول طيب الله يقول ان مثل عيسى عند الله كمثلي - [00:11:54](#)

الله اظافرو هذا بلا نفسه ليش ما تقولون ادم ابن الله الله ما قال عن ادم اه قال الله جل وعلا آفاذ نفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. اظاف الروح الى من؟ الى نفسه العلية - [00:12:12](#)

الى الاضافة هنا انتبه المضاف موجود وين؟ في المخلوق. فاضافه الخالق الى نفسه فعلمنا ان الااظافة اضافة خلق وايجاد اضافة ايش؟ خلق وايجاب مثل ماذنا نقول؟ ها انت خلق الله ايش يعني انت خلق الله - [00:12:37](#)

يعني مخلوق لله هذا رزق الله الماء. شو يعني رزق الله ايش الااظفة؟ اضافة خلق وايجاد خلق ايجاب اذا الارواح كلها مخلوقة باجماع للسنة والجماعة ان الارواح ان الارواح باقية - [00:12:58](#)

وان خرجت من الارواح فهي باقية وان خرجت من الارواح فهي باقية. بمعنى انها لا تفنى لا يثنى الله تبارك وتعالى تخرج من الروح نام لكن لا يفني قال [فينفح فيه الروح](#) - [00:13:25](#)

عند نسخ الملك للروح يؤمر باربع كلمات معنى هذا الكلام انتبه الان انه عند نفح الروح يصبح يشار اليه بأنه ادمي فيؤمر بهذه الاشياء قبل رسم الروح لا يسمى عدانيا ولا يصح ان يقال انه انسان فحينئذ لو سقط قبل نفح الروح - [00:13:44](#)

لا يصلى عليه لا يدفن ما هيشه قطعة دم ما صلى ولا يجزم ولا يتعلق به حكم من الاحكام المتعلقة ببني ادم اذا هنا قال [فينفع الظرر ويؤمر باربع كلمات دل على انه اصبح ادمي](#) - [00:14:11](#)

ماذا يؤمر الملك؟ قال بكتب رزقه والرزق عام ما يظن بعض الناس الرزق مفرد مضاد والمفرد المضاف في القاعدة الاصولية انها دال لا على العموم العافية رزق - [00:14:34](#)

العافية رزق الولد رزق الزوجة رزق العمل رزق المنصب رزق السمع رزق البصر رزق كل شيء تعطاه رزق فيؤمر بكتب رزقه واجله. واجله المقصود بالاجر هنا اجل الموت - [00:14:53](#)

وعمله وشققي ام سعي؟ هذا الحديث لا يحتاج الى اي نقاش واضح بان الارزاق مقدرة وقبل ذلك نفح الارواح مقدر في وقت معين الارزاق مقدرة الاجال مقدرة الاعمال مقدرة كذلك - [00:15:17](#)

الشقاوة والسعادة مقدرة ومعنى التقدير علم الله السابق ومعنى التقدير علم الله السابق الازلي بما يكون في مخلوقه المحدث الذي لذلك نحن نقول ان هذا الحديث يدل على موضوعه الایمان بالقدر - [00:15:43](#)

ومن الایمان بالقدر ان تؤمن بان الله قدر الارزاق وقدر الاجال قدر الاعمال وقدر الشقاوة والسعادة نتيجة ذلك ان احدا لا يمكنه ان يعمل عملا مخالف لما علمه الله لان علمه - [00:16:14](#)

ان شامل كيف يكون مخلوق يعمل عمل مخالف لعلم الله لان البشر اذا راقبتك في الكاميرا شافك انت فلان ابن فلان يقدر في علمه وانت ماشي في خط معين يطابق صورتك مع صورة عنوانك وكذا يقولها هذا رايموند مكان الفلاني - [00:16:39](#)

كيف عرف انك انت رايموند مكان الفلاني بالتقدير العلمي الذي عنده قد يخطئ قد يصيغ لان علمه ليس بدقيق اما ان الله ما في خطأ ولا ذرة ولا نسبة واحد في المليار ما يوجد خطأ - [00:17:01](#)

هذا معنى الحديث جا وقت الاذان قال فوالذي هذا الى الان تثري على ما سبق ان الفرد تفريغ خلاص عرفنا فوائد الاستدلالات تفريغ على ما سبق بهذا كلام عام الان كلام خاص - [00:17:18](#)

قال فوالله الذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة وجاء تفسير هذا في روایات اخرى قال فيما يظهر للناس فيما ايش يظهر للناس ليش فيما يظل الناس؟ انتبه! هل يوجد اكرم من الله - [00:17:36](#)

اجيروا هل يوجد ارحم من الله هل يوجد احد افضل فظلا من الله؟ واعظم عطاء من الله؟ لا يوجد. اكيد لا يوجد فاذا كان الكريم هو الله ذو الفضل هو الله فلا يمكن ان يخذل عبدا عبده - [00:17:59](#)

فلماذا هذا خذل؟ لانه لم يعمل لله. وان كان ظاهر العمل لله. ولهذا يجب انك دائمًا تفتتش قلبك هذا الحديث يبحث على الاخلاص من وجه ولذلك ايتها الاخوة الایمان بالقدر من اعظم الاسباب على الاخلاص - [00:18:23](#)

لان الانسان يعلم ان الله يوقف المخلصين ولذلك قال جل وعلا عن يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عباد ايش المخلصين بكسر الله وفي قراءة المخلصين بكسر اللام - [00:18:45](#)

بفتح لامكاش له كان مخلصا فصار كان مخلصا فصار مخلصا فكن مخلصا لكن هذا الرجل عمل بعمل اهل الجنة لماذا

انقلب؟ لانه في رواية اخرى قال فيما يظهر للناس لم يعلم الله - 00:19:06
قال فوالذي نفسي فوالله الذي لا يعلم احدكم ليعمل بعمل حتى يكون ما يكون بينه وبينه الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخل شراح الحديث يذكرون عند هذا الحديث ميناق - 00:19:30

اذكروا المثال والصواب ان الامثلة الكثيرة ابليس كان عابدا من العباد لكن في نفسه من الغطرسة ما لا يعلمه الا الله طيب العالم الذي ذكره الله في القرآن افرأيت الذي اتيتانا في نظر الناس هذا عالم فانسلخ منها - 00:19:50

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوي الله ذكرها في القرآن العلماء والعباد الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ماذا قال الله عنهم؟ سمعاون للكذب سمعاون لقوم اخرين. وقال عنهم - 00:20:14

يأكلون للسحت وقال عنهم يحرفون الكلمة عن مواضعه فهذه اسباب جعلتهم ينتكسون ولهاذا ايها الاخوة ينبغي ان ندرك حتى ما يكون بينها وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب مثل ذاك الرجل ابن خطل الذي كان - 00:20:33

يعني اظهر الاسلام ثم ارتد طيب هذا ينطبق عليه الحد قال وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار وان احدكم ليعمل هذا على الاستئناف وان احدكم لي عمل بعمل اهل النار - 00:20:54

مثل ذاك الرجل الكافر الذي لحق النبي صلى الله عليه وسلم ها في غزوة احد واراد ان يشارك فابي النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نستعين بمشرك فاسلم - 00:21:15

فقتل فدخل في الاسلام ينطبق عليه هذا الحديث نكمل ان شاء الله بعض ما يتعلق بالمسائل بعد الاذان من المسائل المتعلقة بهذا الحديث هو اولا بيان مراتب الایمان بالقدر لا يصح ولا ينتمي الایمان بالقدر الا - 00:21:29

باربع مراتب لابد من اعتقادها الاول مرتبة العلم وهو ان يعتقد المسلم ان الله عز وجل علم كل شيء اجل و هو سبحانه وتعالى علمه شامل ولا يقع في خطأ في علمه خطأ ولا نسيان ولا غصب - 00:21:54

وما كان ربك نسيانا وما الله بغافل عما تعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعم فيها - 00:22:25

بل ادق من ذلك وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب المزارع يأخذ حبوب الشعير او الذرة او الدخ - 00:22:45

او الرز ويلقي به في في الارض انت لو تيجي تسائله تقول له كم حبة حب القيت في ارضك لا يعلم الله يعلم الى المرتبة العلم هذا امر ضروري والقرآن جاء ذكره في ذكر العلم في القرآن في ايات كثيرة وفي احاديث كثيرة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

المرتبة الثانية مرتبة الكتابة وهو ان الله عز وجل كتب مقادير كل شيء في كتاب عنده قبل خلق السماوات والارض كتب مقادير كل شيء قبل ايجاد السماوات والارض قال تعالى ما صاب من مصيبة - 00:23:37

الا في كتابها من قبل ايش يعني من قبل ان يوجد هذا الشيء كان هو مكتوب. فقبل ان توجد السماوات والارض مكتوب من الذي في السماوات والارض ولهاذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب مقادير كل شيء - 00:24:09

قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة العلم لا يمكن تحديده لانه ازلي. اما الكتابة المتعلقة بالقلم والقلم مخلوق يمكن تحديده. فجاء تحديده عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خمسين الف سنة - 00:24:33

المرتبة الثانية اللي هي الكتابة كثير ذكرها في القرآن ناصر من مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب ما صار من مصيبة ما اصابكم من مصيبة في سورة التغابن ما صار من مصيبة الا باذن الله - 00:24:54

لا الا في كتاب ان ذلك على الله يسير قال اه وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب اذا كل شيء مكتوب - 00:25:18

المرتبة الثالثة هي مرتبة المشيئة وهي متعلقة بفعل الله عز وجل يشاء سبحانه ان يكون خلق ادم عليه السلام في اخر ساعة من

الجمعة المشيئة يشاء سبحانه ان يكون خلق محمد صلى الله عليه وسلم في عام الفيل - 00:25:38

فيين ويشاء سبحانه وتعالى ان يكون نصر المسلمين في غزوة بدر ويشاء سبحانه وتعالى الهزيمة لل المسلمين في غزوة احد اذا المشيئة متعلقة بفعل الله عز وجل وارادته الكونية المشيئة متألقة بفعل الله ارادته الكونية - 00:26:10

علم كتابة فمشيئة المرتبة الرابعة الخلق والايجاد ان تعلم ان الله خالق كل شيء كما قال جل وعلا الله خالق كل شيء وقال والله خلقكم وما تعملون والذي تعمله ما موصولة - 00:26:43

وهناك قول بان ما مصدرية اي والله خلقكم واعمالكم اذن الانسان لابد ان يعتقد ان الایمان بالقدر ما معناه؟ معناه ان الله علم الاشياء وكتب ذلك وشاء ذلك وخلق ذلك - 00:27:11

طيب هنا السؤال الان هل يمكن ان يقع في ملك الله ما لا يعلمه؟ البتة لا يمكن ومن قال يمكن فعله خارج من الاسلام هل يمكن ان يقع في ملك الله شيء لم يكتبه الله؟ لا يمكن - 00:27:34

ومن انكر الخلق ومن انكر علم الله والكتابة فهذا قول القدري الاول ولا وجود لهم وقد انقرضوا كما نبه عليه علماء الفرق اذا الله علم والله كتب ثم شاء واوجد - 00:27:51

وعامة القدريه ينفون مشيئة الله في ايجاد افعال العباد وخلقهم لافعال العباد وهذا ضلال بين. وهذا الحديث يدل على ضلالهم وحديث عبادة سعد ابن ابي وقاص يدل على ضلاله وحديث ابن عمر يدل على ضلاله حذيفة احاديث كثيرة - 00:28:17

تبين ان من ينكر هذه الامور فانه ما امن بالقدر فان قال قائل كيف الله عز وجل يقدر ويكتب ويشاء ويخلق ثم يجازي ويعاقب يقول هل الله جل وعلا يشاء ما لا تريده؟ الجواب لا - 00:28:44

الله سبحانه وتعالى علم ازوا ما يريد العبد والدار دار ابتلاء فلم يجعل بين مشيئته وبين مراد العبد لم يجعل بين مراد العبد وما شاء ان كان مخالف لما يحبه الله ويرضاه لم يجعل امامه عائقا - 00:29:13

وانما نبهه دار دار ابتلاء فكتب ذلك ولذلك ساضرب لكم مثلا واحدا وبه ان شاء الله نفهم لو ان مدرسا قال بعد معايشة طلابه وعددهم فلنفرض انهم ثلاثة انا ادرس في الجامعة عندي طلاب بين الثلاثين وبين الأربعين - 00:29:35

بعد معايشتهم باسبوع قلت تبين لي ان اخبر العلم تبين لي ان خمسة منكم من الممتازين وخمسة منكم من الراسبين. والبقية بين بين الا نخبر عن ماذا؟ العلم ولا لا؟ طيب - 00:30:05

فرضا الان انا كتبت اسماء خمسة هؤلاء الذين انا اظن انهم من الممتازين والخامس هؤلاء الذين انا اظن انهم راسبين انهم من الراسبين هل من العقل انهم يتركوا الاختبار لعلمي بحالهم - 00:30:31

ولا يجتهدون سبحانه الله علم العابد ها لا تقولون عنه ان مانع من الاجتهاد فكيف علم الرب يكون مانع من الاجتهاد كتاب انا كتبت الاستاذ كتب. كتابته ليس مانع من الاجتهاد - 00:30:52

طيب ليش في هذا من هنا تعرف ان هذه من مجادلات ابليس وفي كتابة الرب يجادلون. انتبه في كتابة الرب يجادله فجاء الطلاب واختبروا من الخمس الذين انا كتبت اربع ممتازين وواحد ليس ممتاز - 00:31:12

ومن الخمسة الذين لو السبتم اربعة رسبوا وواحد ما رسبوا. هل يحق لذاك الخامس الذي لم يكن ان يحتاج يقول انت كتبتني وبعدين انا ما جبت الامتياز وانا ما لي حق - 00:31:34

ليس له حق لأن علمي يطرأ عليه الغلط علمي مبني على الظن يمكن انت تعمل وتشتت. اما علم الله لا يطرأ عليه الغلط ابدا فهو علم اهل الجنة ازوا وعلم اهل النار ازوا - 00:31:50

ولو انه اخذ اهل الجنة علموا ودخلهم الجنة واخذ اهل النار ودخلهم النار بدون التلاوة عمل لكانوا يقولون يا ربنا ما ابتنينا كيف تدخلنا الان النار طيب وضعه في دار ابتلاء ايضا جاءهم ابليس وسوس لهم الاحتجاج بالقبر - 00:32:12

هذا غلط عظيم ولذلك ايها الاخوة يجب ان نعلم ان العلم والكتابة والمشيئة والخلق والايجاد متعلقة بالارادة الكونية ليس معناه جبر الانسان وسلب ارادته يعني انت الان انا لما احرك يدي واقول ان مبادئ الاسلام خمس - 00:32:36

انا عملت هذا بارادتي ولا جبرا ها؟ طيب اذا رحت المستشفى وشفت انسان مموم يرتجف رجفته بارادته ولا بدون ارادته؟ في كل ما يريد نفرق بينما نحن مجبورون عليه وبينما نحن لسنا مجبورين عليه. سبحان الله العظيم - 00:32:58

الله لا يحاسبنا فيما نحن مجبورون عليه ولا يؤاخذنا لن يسألنا الله عز وجل ما لونك ما طولك فيحاسبك عليه ابدا. لأن هذا انت مجبور عليه يحاسبك الله صليت ولا ما صليت؟ ما في ارادة - 00:33:20

حتى لو كنت عاجز عن الصلاة قائمًا لن يسألك الوقت لماذا لم تصلي قائما يسألك الله لماذا لم تصلي قاعدا واضح لكن اهل البدع هم الذين اتوا بالجبر واتوا بنفي القدر - 00:33:40

مجبور كيف مجبور كيف يكون انسان مجبور؟ والله عز وجل ما ابْتَلَى المجنون ونبْتَلَى الطفَلَ انما الابْتَلاءُ وقع للعقل البالغ الله رفع التكليف عن المكره لو كان هذا مجبور لماذا يرفع التكليف عن المكرم - 00:34:00

هذا كلام من تلبيسات ابليس فانتبهوا ولذلك ايها الاخوة الذين احتجوا بالقدر اناس هناك ابليسية يحتاجون بالقدر لاجل اسقاط حكم الشرع وهذا فعل ابليس يدعى التعارف بين الشرع وبين القدر - 00:34:27

وهناك من الناس من يحتاجون بالقدر على انه محبوب لله مثل قول المشركين لو شاء الله ما اشركنا. لأنهم يقولون ان الله لو اراد ان يجبرنا على عدم الشرك - 00:34:56

اي نعم الله قادر ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية ها فظللت اعناقهم لا اصابت ما يستطيعون ان يفعلوا شيئا كما فعل الله مع قوم موسى وان نطقنا الجبل فوقهم كانوا يقول لك خذوا ما - 00:35:13

يمكن لكن الله ما يجبر كل احد قد يحصل لكن لا بد ان ندرك ان الناس في القدر يدورون بين من يكون في عدل الله وبين من يكون في فضل الله - 00:35:32

سلوا الله من فضله. نكتفي بهذا ان شاء الله ونكمel في الغد. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:49